وقبول لفظا بان يقول نحو وهبت لك هذا فيقول قبلت ولا يشترطان
في الهدية على الصحيح بل يكفي البعث من هذا والقبض من ذاك وكل من الصدقة
والهدية هبة ولا عكس فلو حلف لا يهب له فتصدق عليه او اهدى له حنث
والاسم عند الاطلاق ينصرف الى الاخير واستعمل المولف المعنى الاعم فانه ادخل فيها
الهدايا وبه قال حدثنا عاصم بن علي ابو الحسين الواسطي مولى قريبة
بنت محمد بن ابي بكر الصديق قال حدثنا ابن ابي ذيب هو محمد بن
عبد الرحمن بن الحرث بن ابي ذيب عن المقبري سعيد عن ابيه كيسان
بفتح الكاف وسقط قوله عن ابيه في رواية الاصيلي وابن عساكر وكريمة
قال في الفتح وضبب عليه في رواية النسفي والصواب اثباته عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا نساء المسلمات
بضم الهمزة منادى مفرد معرف بالاقبال عليه والمسلمات صفة له فيرتفع على
اللفظ وينتصب على المحل ويجوز فتح الهمزة على انه منادى مضاف والمسلمات
حينئذ صفة لموصوف محذوف تقديره يا نساء الطوايف او نساء النفوس
المسلمات فتخرج حينئذ عن اضافة الموصوف الى الصفة وانكر ابن عبد البر
رواية الاضافة ورده ابن السيد بانها قد صحت نقلا وساعدتها اللغة
فلا معنى للانكار وفي النسخة المقروءة على الميدومي يا نساء المومنات
ورواه الطبراني من حديث عايشة بلفظ يا نساء المومنين لا تحقرن
جارة هدية مهداة لجارتها ولابي ذر لجارة ولو انها تهدي فرسن شاة
بفا مكسورة فرا ساكنة فسين مهملة مكسورة عظم قليل اللحم وهو للبعير
موضع الحافر من الفرس ويطلق على الشاة مجازا واشير بذلك الى المبالغة
في اهداء الشي اليسير وقبوله لا الى حقيقة الفرسن لانه لم تجر العادة
باهدائه اي لا تمنع جارة من الهدية لجارتها الموجود عندها لاستقلاله
بل ينبغي ان تجود لها بما تيسر وان كان قليلا فهو خير من العدم واذا تواصل

القليل

القليل صار كثيرا وفي حديث عايشة المذكور يا نساء المومنين تهادوا ولو
فرسن شاة فانه يثبت المودة ويذهب الضغاين وحديث الباب
اخرجه مسلم ايضا واخرجه الترمذي من طريق ابي معشر عن سعيد
عن ابي هريرة ولم يقل عن ابيه كذا قال وقد تابعه محمد بن عجلان عن
سعيد اخرجه ابو عوانة لكن من زاد فيه عن ابيه احفظ واضبط فروايتهم
اولى قاله الحافظ ابن حجر وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن يحيى بن عمرو بن اويس الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتية
المدني قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد ابن ابي حازم هو عبد العزيز
واسم ابي حازم سلمة بن دينار عن ابيه ابي حازم سلمة بن دينار عن يزيد
ابن رومان بضم الرا مولى ال الزبير عن عروة بن الزبير بن العوام عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة بن الزبير ابن اختي بوصل
الهمزة وتكسر في الابتدا وفتح النون على النداء واداة النداء محذوفة
كذا في روايتنا بوصل الهمزة وهو الذي في الفرع وقال الزركشي بفتح
الهمزة قال ابن الدماميني فتكون الهمزة نفسها حرف ندا والكلام في
ذلك مع ثبوت الرواية انتهى وام عروة هي اسما بنت ابي بكر وفي رواية
يحيى بن يحيى عن عبد العزيز عند مسلم والله يا ابن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ان هذه مخففة من الثقيلة دخلت على الفعل
الماضي الناسخ واللام في لننظر فارقة بينها وبين النافية وهذا
مذهب البصريين واما الكوفيون فيرونها ان النافية ويجعلون
اللام بمعنى الا ثم الهلال بالجر عطفا على السابق ثلاثة اهلة
في شهرين باعتبار روية الهلال في اول الشهر الاول ثم رويته ثانيا
في اول الشهر الثاني ثم رويته في اول الشهر الثالث فالمدة ستون يوما
والمرئي ثلاثة اهلة وقوله ثلاثة بالنصب بتقدير لننظر وبالجر وما

تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر

كذا في اليونينية ثلاثة بالجر والنصب مصحح على كل منهما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)